

بسم الله الرحمن الرحيم

تقييم الفصل الأول للأطروحة

الفصل التمهيدي المقترح

الفصل التمهيدي

الإطار المفاهيمي والتقني للذكاء الاصطناعي والجرائم الإلكترونية

حجم الفصل المتوقع:

40 – 45 صفحة.

المبحث الأول: ماهية الذكاء الاصطناعي وخصائصه التقنية

(20 صفحة تقريباً)

المطلب الأول: مفهوم الذكاء الاصطناعي

الفرع الأول: تعريف الذكاء الاصطناعي

نستخدم المادة الموجودة في: تعريف الذكاء الاصطناعي - التعريفات التقنية-التعريفات الفقهية

الفرع الثاني: الخصائص التقنية للذكاء الاصطناعي

مثل: التعلم الذاتي - تحليل البيانات - الاستقلالية وهذه موجودة في نصك.

المطلب الثاني: تصنيف الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته

الفرع الأول: أنواع الذكاء الاصطناعي

مثل: الذكاء الضيق - الذكاء العام الأنظمة الذاتية

الفرع الثاني: تطبيقات الذكاء الاصطناعي

مثل: القطاع الأمني-القطاع المالي=التجارة الإلكترونية- الحكومة الرقمية في السعودية وكلها موجودة

المبحث الثاني: البيئة الرقمية والجرائم المعلوماتية

هذا المبحث محوري لأنه يربط التقنية بالقانون.

المطلب الأول: مفهوم الجريمة الإلكترونية وخصائصها (20 صفحة)

نناقش فقط:

الفرع الأول: تعريف الجريمة الإلكترونية الفقه- التشريعات

الفرع الثاني: خصائص الجرائم الإلكترونية

مثل:

عابرة للحدود

صعوبة الإثبات

الطابع التقني لها

بدون الدخول في تفصيل أنواعها وصورها . لأننا سنعالجها في الفصل الثاني

المطلب الثاني: التحديات القانونية للجرائم الرقمية

مثل:

صعوبة تحديد الفاعل

صعوبة الإثبات

الطابع العابر للحدود

وهنا نربط مباشرة بموضوع الرسالة: المسؤولية المدنية.

مثلاً: أدى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى زيادة تعقيد الجرائم الإلكترونية، حيث يمكن لهذه الأنظمة تنفيذ عمليات اختراق أو احتيال إلكتروني بصورة آلية دون تدخل مباشر من الإنسان، الأمر الذي يثير إشكالات قانونية تتعلق بتحديد المسؤولية عن الأضرار الناتجة عنها.

ثم نحيل التحليل المفصل للفصل الثاني.

توزيع الصفحات

الصفحات الجزء

1	تمهيد الفصل
22	المبحث الأول
19	المبحث الثاني
1	الخلاصة

المجموع

44 صفحة تقريباً

ما الذي يجب حذفه تحديداً

احذف من الفصل التمهيدي: وتوضع في المقدمة

- الدراسات السابقة الطويلة نتحدث باختصار شديد عن كل دراسة
- أهداف البحث
- التساؤلات
- الأهمية
- المنهجية

لأنها تضعف البناء العلمي للفصل. وكلها يتم وضعها في مقدمة الرسالة.

ثم نتابع

الفصل الأول الطبيعة القانونية للمسؤولية المدنية عن أفعال الذكاء الاصطناعي

مقدمة عن ماهية المسؤولية المدنية وتعريفها

تتمثل الطبيعة القانونية للمسؤولية المدنية عن أفعال الذكاء الاصطناعي في كونها نظاماً قانونياً هجيناً يسعى للتوفيق بين القواعد التقليدية للمسؤولية (الخطأ الواجب الإثبات) وبين متطلبات العصر التقني التي تفرض تبني **المسؤولية الموضوعية (القائمة على الضرر دون الحاجة لإثبات الخطأ)**

المبحث الأول التكييف القانوني لأنظمة الذكاء الاصطناعي

تتأرجح الطبيعة القانونية للذكاء الاصطناعي بين صفتين أساسيتين تؤثران على تحديد المسؤول:

الذكاء الاصطناعي كـ "شيء": يُعامل هنا كآلة أو أداة تخضع لقواعد المسؤولية عن فعل الأشياء (حراسة الأشياء)، حيث يُسأل حارس النظام (المستخدم أو المالك) عن الأضرار التي يسببها.

الذكاء الاصطناعي كـ "شخصية قانونية افتراضية": تتوجه بعض الدراسات الحديثة نحو منح الذكاء الاصطناعي "شخصية إلكترونية" (Electronic Personality) تجعله مسؤولاً عن أفعاله المستقلة، على غرار الشخصية الاعتبارية للشركات

المبحث الثاني أنواع المسؤولية المدنية المنطبقة

المسؤولية العقدية: تنشأ عند وجود عقد بين مطور أو مورد النظام والمستخدم. وتتمثل الطبيعة القانونية هنا في الإخلال بالتزام تعاقدية (مثل فشل النظام في أداء مهامه المحددة أو نقص التحديثات الأمنية).

المسؤولية التقصيرية: تنشأ عند إلحاق الضرر بالغير خارج إطار العقد. الطبيعة القانونية هنا تقوم على ركن الخطأ (مثل إهمال المبرمج) أو المسؤولية عن فعل الغير (إذا اعتبر النظام تابعاً لمستخدمه).

المبحث الثالث الأساس القانوني للمسؤولية (الاتجاهات الحديثة)

نظراً لصعوبة إثبات "الخطأ البشري" في قرارات الذكاء الاصطناعي المستقلة، اتجهت التشريعات (مثل الاتحاد الأوروبي) نحو:

المسؤولية الموضوعية (Strict Liability): تقوم على مجرد وقوع الضرر والارتباط السببي بين فعل النظام والضرر، دون الحاجة لإثبات تقصير من جانب المنتج أو المشغل.

توزيع المسؤولية: تقسيم المسؤولية بين المنتج (عن عيوب التصميم) والمشغل/المستخدم (عن سوء الاستخدام أو الحراسة)

المبحث الرابع أركان المسؤولية في بيئة الذكاء الاصطناعي

الفعل الضار: يتمثل في المخرجات أو القرارات التي يتخذها النظام بشكل مستقل.

الضرر: يجب أن يكون محققاً (مادياً أو معنوياً).

العلاقة السببية: هي الركن الأكثر تعقيداً بسبب "الصندوق الأسود" (Black Box)، حيث يصعب أحياناً ربط النتيجة بفعل محدد للمبرمج أو المستخدم

الفصل الثاني المسؤولية المدنية الناشئة عن الجرائم الإلكترونية باستخدام الذكاء الاصطناعي

المبحث الأول: صور الجرائم الإلكترونية المرتكبة باستخدام الذكاء الاصطناعي

المطلب الأول: الجرائم الواقعة على البيانات والمعلومات

الفرع الأول

الاختراق الإلكتروني

الفرع الثاني

سرقة البيانات

المطلب الثاني الجرائم الواقعة على الأفراد

الفرع الأول: الاحتيال الإلكتروني

الفرع الثاني: انتحال الشخصية والتزييف العميق

المبحث الثاني

قيام المسؤولية المدنية عن أفعال الذكاء الاصطناعي

المطلب الأول: تحديد المسؤول عن الضرر

الفرع الأول

مسؤولية المبرمج

الفرع الثاني

مسؤولية المستخدم

الفرع الثالث

مسؤولية الشركات المطورة

المطلب الثاني

إشكاليات تطبيق المسؤولية المدنية

الفرع الأول

صعوبة إثبات الخطأ

الفرع الثاني

إشكالية استقلالية أنظمة الذكاء الاصطناعي (الصندوق الأسود)

الفصل الثالث: آثار المسؤولية المدنية وإثباتها في الجرائم الإلكترونية الناتجة عن الذكاء الاصطناعي في النظام السعودي.

المبحث الأول: آثار قيام المسؤولية المدنية في النظام السعودي.

- المطلب الأول: وسائل التعويض وجبر الضرر في الجرائم الإلكترونية.
- الفرع الأول: الوسائل الأصلية للتعويض عن أضرار الذكاء الاصطناعي.
- الفرع الثاني: الوسائل البديلة أو الاحتياطية لجبر الضرر المدني.
- المطلب الثاني: الآثار النظامية والاجتماعية للمسؤولية المدنية.

- الفرع الأول: الانعكاسات القانونية على الأفراد والمؤسسات.
- الفرع الثاني: أثر الاعتراف بالمسؤولية المدنية على تطوير التشريعات المستقبلية.
- المبحث الثاني: إثبات المسؤولية المدنية ونفيها في الجرائم الإلكترونية في النظام السعودي.
 - المطلب الأول: وسائل إثبات المسؤولية المدنية الناتجة عن الذكاء الاصطناعي.
 - الفرع الأول: الأدلة الرقمية وإجراءات التتبع الإلكتروني.
 - الفرع الثاني: دور الخبرة الفنية والتقارير التقنية في إثبات الضرر.
 - المطلب الثاني: أوجه نفي أو دفع المسؤولية المدنية.
 - الفرع الأول: موانع المسؤولية في النظام السعودي.
 - الفرع الثاني: الأعذار القانونية والتقنية الدافعة للمسؤولية.
- المبحث الثالث: مدى كفاية التنظيم القانوني في النظام السعودي

مدى ملائمة القواعد العامة للمسؤولية المدنية

قصور التنظيم القانوني الحالي

المقترحات التشريعية لتنظيم المسؤولية

الفرع الأول

إقرار نظام خاص لمسؤولية الذكاء الاصطناعي

الفرع الثاني

إنشاء إطار قانوني لتعويض الأضرار

الخاتمة

تشمل:

1. أهم النتائج

2. أهم التوصيات

3. المقترحات التشريعية

ملاحظة هامة يجب معالجة المواضيع السابقة بإيجاز ودقة بعيدا عن التوسع بحيث يكون كل فصل بحدود 75 صفحة.

نتمنى لك السداد والتوفيق